

ص-08-2023-30104-0000148

23 ماي 2023

من المديرية العامة للأدعاءات
إلى

الموضوع : طلب الإنتفاع بالإعفاء من دفع الضريبة على الدخل بعنوان القيمة الزائدة المتأتية من التفويت في أصل تجاري لصيدلية.
المرجع : مكتوبكم الوارد علينا بتاريخ 06 فيفري 2023 .

وبعد، لقد بينتم من خلال مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه ما يفيد أن السيد كان صيدلانيا إلى غاية بلوغه سن التقاعد حيث قام بتاريخ 16 مارس 2017 بإبرام عقد تفويت في الأصل التجاري للصيدلية لإبنه ، هذا كما ذكرتم أنه خضع لمراجعة جبائية معمقة بعنوان سنوات 2016 و 2017 و 2018 أفضت نتائجها إلى إدماج القيمة الزائدة المتأتية من التفويت في الأصل التجاري المتعلق بالصيدلية في أساس الضريبة على الدخل لعدم قيامه بإيداع التصريح بالضريبة على الدخل بعنوان سنة 2017 وتطلبون إعادة النظر في عنصر التوظيف .

وجوابا، يشرفني إحاطتكم علما أنه تم بمقتضى أحكام النقطة السادسة من الفصل 15 من القانون عدد 08 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 و المتعلق بمراجعة منظومة الإمتيازات الجبائية إلغاء الإمتيازات الجبائية الممنوحة لعمليات إحالة المؤسسات التي تتم تبعا لبلوغ صاحب المؤسسة سن التقاعد أو لعجزه عن مواصلة تسيير المؤسسة .

هذا وباعتبار أن الفصل الخامس من عقد بيع الأصل التجاري المتعلق بالصيدلية المبرم بين السيد و ابنه ينص على أن إنجاز البيع النهائي يتم مباشرة عند حصول المشتري على قرار ترخيص من وزير الصحة في استغلال صيدلية بيع بالتفصيل ويحق للمشتري استرجاع التسبقة التي دفعها بعد خصم نسبة 10% منها لفائدة البائع في صورة عدم الحصول على قرار الترخيص فإن عملية التفويت في الأصل التجاري للصيدلية تعتبر عملية بيع معلق على شرط .

وعلى هذا الأساس ، وبما أن البيع المعلق على شرط يعتبر غير نهائي طالما لم يتحقق الشرط وبما أن المشتري تحصل على قرار ترخيص وزير الصحة في استغلال الصيدلية موضوع التفويت بتاريخ 29 نوفمبر 2017 فإن عملية إنجاز البيع النهائي تكون قد تمت

بعد دخول القانون عدد 08 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 والمتعلق بمراجعة منظومة الإمتيازات الجبائية وبالتالي فإن عملية التفويت في الأصل التجاري للصيدلية على إثر بلوغ السيد سن التقاعد لا تنتفع بأي إمتيازات جبائية حيث تبقى القيمة الزائدة المحققة في إطار عملية التفويت في الأصل التجاري للصيدلية خاضعة للضريبة على الدخل طبقا للتشريع الجاري به العمل.

وتقبلوا فائق عبارات التقدير.

والسلام

المدير العام للأداءات
للإمضاء: نعيمة الغري حرم العربي